لكونه في قوة اسم المفعول اعني منسوب الى هاشم وهذا الاشتراط اي اشتراط
الاعتماد عند البصريين واما عند الكوفيين والاخفش منا فلا اشتراط
بالاعتماد عندهم فعلى هذا اقولنا قايم زيد فقايم فيه اي في قولنا هذا عند
البصريين خبر مقدم على المبتدا لا غير وعند الكوفيين والاخفش يحتمل الامرين
احدهما ان يكون قايم مبتدا و زيد مرفوعا على انه فاعله والثاني ان يكون خبرا
وزيد مبتدا واما قايم الزيدان او الزيدون فممتنع عند البصريين لامتناع
ان يكون قايم خبرا عن الزيدان او عن الزيدون لكونه اي لكون قايم مفردا
والزايدان والزيدون ليس كذلك والمطابقة للمبتدا اشرط في الخبر المشتق
افرادا او تثنية وجمعا وتذكيرا او تانيثا ليصح ارجاع الضمير منه الى المبتدا
وجايز عند الكوفيين اي قايم الزيدان او الزيدون جايز عندهم وعند
الاخفش على ان يكون مبتدا او ما بعده فاعل ساد مسد الخبر وهذا الخلاف
بعينه من غير تفرقة جار بينهم في عمل الظرف في الاعتماد وعدمه يعني ان الظرف
المستقر انما يعمل في الاسم المظهر بعده عند البصريين بشرط اعتماده على احد
الاشياء الستة واما اذا لم يعتمد الظرف على شيء منها فالاسم الواقع بعده مبتدا
مصدرا كان او غيره والظرف المقدم مع ما فيه من الضمير المستكن فيه المنتقل
عن عامله خبره اذ لا فرق عند الخليل بين الحدث وغيره في اشتراط الاعتماد
واما عند سيبويه فان كان ذلك الاسم حدثا فارتفاعه بالفاعلية وان لم يعتمد

لم يعتمد الظرف لانه كان اول شيء على الفعل لانه من حيث هو حدث جزء مفهوم الفعل
وان كان غير حدث فهو مرفوع على الابتداء كما هو عند الخليل واما عند الكوفيين
والاخفش لا يشترط الاعتماد في اعمال الظرف مطلقا كما لا يشترط في اعمال اسمي
الفاعل والمفعول **في** حرف جر **رعاية** مجرورة به متعلق بمؤخر وهي مصدر
مضافا الى مفعوله وهو **عبارات** جمع عبارة من العبور اما من المعنى الى اللفظ
بالنسبة الى المتكلم او بالعكس بالنسبة الى المخاطب وذكر الفاعل متروك
تقديره في رعايتي عباراته والضمير البارز المتصل مجرور المحل لاضافة ...
العبارات اليه عايد الى الامام **الفصيحة** اي الخالصة من تنافر الحروف
نحو الهعخع ومن الغرابة نحو تكأكأ وافرنقع ومن مخالفة القياس نحو
الحمد لله العلي الاجلل بفك الادغام ومن ضعف التاليف نحو ضرب غلامه زيدا
باضمار قبل الذكر وتنافر الكلمات كقولنا وليس قرب قبر حرب
قبر والتعقيد نحو قوله ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا ... فمحل
كل في موضعه مجرورة صفة العبارات فان الفصاحة كما يوصف بها المتكلم
مثل ما يقال شاعر فصيح وكاتب فصيح كذلك يوصف بها العبارات المفردة
نحو كلمة فصيحة والمركبة مثل ما يقال كلام فصيح في النثر قصيدة فصيحة في النظم
ولم يجمع الفصيحة مع ان الموصوف جمع للاختصار كما مر في المضبوطة وغيرها
من الحروف الجوازم للفعل المضارع وهي خمسة لم نحو لم يضرب ولم يبح بالجهد

العلي

ولم حرف

Copyright King Saud University